

Abstract and Augmentative Verbs: Their Structures and Meanings

Omar Faisal Mahmoud

Department of Arabic Language, Al-Maarif University College, Anbar, Iraq

omar.faisal@uoa.edu.iq

KEYWORDS: Verbs, Abstraction Verbs, Augmentative Verbs, Verbs Construction, Verbs Meaning.



Crossref doi

<https://doi.org/10.51345/v33i2.509.g264>

ABSTRACT:

This study sheds light on the structures of abstract and augmentative verbs and their meanings, and confirmed what the morphologists went and looked at in their works; The aim of this study was to try to control the pronunciation of verbs so that their meanings could be controlled, in order to avoid making mistakes, especially in dealing with the words of the Noble Qur'an, and in particular in the words of similar verbs.

الأفعال المجردة والمزيدة أبنيتها ومعانيها

م.م. عمر فيصل محمود

قسم اللغة العربية، كلية المعارف الجامعة، الأنبار، العراق

omar.faisal@uoa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأفعال، الأفعال المجردة، الأفعال المزيدة، بناء الأفعال، معاني الأفعال.



<https://doi.org/10.51345/v33i2.509.g264>

ملخص البحث:

سلّطت هذه الدراسة الضوء على أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ومعانيها، وأكدت ما ذهب إليه الصرفيون ونظّروه في مؤلفاتهم؛ وكان الهدف من هذه الدراسة محاولة ضبط لفظ الأفعال حتى يُضبط معناها، من أجل تجنب الوقوع في الخطأ ولا سيما في التعامل مع ألفاظ القرآن الكريم، وعلى وجه الخصوص في ألفاظ الأفعال المتشابهة.

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الانسان، وكرّمه بالعقل، ثم علّمه البيان، ثم دلّله إلى التعرف عليه، فأنزل عليه القرآن أصواتاً صورتها الحروف، ودعاه إلى فهمه بمختلف الصيغ والدلالات، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ثم أمّا بعد... لما كان الدرس الصرفي من جملة العلوم التي خدّمها القرآن وخدمته، كان لا بدّ لي أن أنطلق في بحثي هذا لبيان أبنية الأفعال وبيان معانيها؛ لكي نستطيع أن نضبط الكلمات حتى يظهر معناها، ونتجنب الوقوع في الخطأ وخاصة في التعامل مع ألفاظ القرآن الكريم، ولا سيما في الألفاظ المتشابهة، فلهذا جاءت أهمية البحث الذي وسمته بـ (أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ومعانيها) لكي يعرفنا عن هذه الأبنية ومعانيها. وهي الدافع وراء اختياري لهذا الموضوع.

وقد عمدت إلى هذا البحث فقسّمته إلى مبحثين، وكل مبحث اشتمل على ثلاثة مطالب:

المبحث الأول: وقد وسمته بأبنية الأفعال المجردة ومعانيها، وقد تضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تكلمتُ على التعريف بالبناء الصرفي والفعل المجرد.

المطلب الثاني: جمعت فيه أبنية الأفعال الثلاثية والرابعة المجردة، مع الشواهد.

المطلب الثالث: تحدثت فيه عن معاني الثلاثي والرباعي من الأفعال المجردة، وقد تضمنت هذه المعاني أمثلة توضيحية.

المبحث الثاني: وكان بابه أبنية الأفعال المزيّدة ومعانيها. وقد تضمن ثلاثة مطالب أيضاً:

المطلب الأول: تكلمت فيه عن ماهية الزيادة، وما هي أدلتها، وأغراضها، وحروفها.

المطلب الثاني: اشتمل على أبنية الثلاثي والرباعي المزيّد، مدعومة بالشواهد.

المطلب الثالث: احتوى على معاني الثلاثي والرباعي من الأفعال المزيّدة مسنودة بأمثلة وشواهد قرآنية.

وبعد هذا تأتّى الخاتمة، إذ تضمّنت أهم النتائج التي استطاع الباحث إثباتها، وهي لا تعلق ولا تضاهي ما أثبتته علماؤنا الأجلاء - رحمهم الله أجمعين - ولكنّي عملت جاهداً بما فتح الله عزّ وجلّ عليّ، سائلاً إياه أن ينفع به وينفعنا به، فمنه العون والمدد، وبه يتحقق ما يُرجى، فهو الأول، والآخر، والباسط، والخافض، وهو حسي ونعم الوكيل. سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

المبحث الأول: أبنية الأفعال المجردة ومعانيها

المطلب الأول: التعريف بالبناء الصرفي والفعل المجرد:

أولاً: البناء الصرفي:

هو مأخوذ من (بني) فالبناء والنون والياء أصل واحد، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض. تقول بنيت البناء أبنيه⁽¹⁾. وقال ابن منظور (ت: 711هـ): «والبني: نقيض الهدم، بني البناء بنياً وبناء وبنى، مقصور، وبنينا وبنية وبناية وابتناه وبناه»⁽²⁾.

وانطلاقاً من هذا المفهوم لمصطلح البناء، يتضح أنّه نفس مصطلح البنية والمراد به ضم الحروف بعضها وجعلها كلمة متماسكة ومرتبة حسب عدد حروفها ونوع حركاتها وسكناتها.

والبناء هو جزء من الصيغة ينتمي إلى علم الصرف، وله أهمية في تحديد الدلالة الصرفية للكلمات، فلكل من الأسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة وغيرها دلالة، وكذلك لأبنية الأفعال بمختلف أنماطها دلالات متنوعة⁽³⁾.

ثانياً: الفعل المجرد:

يُعرّف الفعل المجرد بأنه: «ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة»⁽⁴⁾.

يحتل الفعل مكاناً بالغ الأهمية في اللغة العربية، إذ هو أحد أركان الجملة الرئيسية، وأخذ هذه المكانة المهمة لا يكون إلّا انطلاقاً من وظائفه المختلفة كالتركيب والتواصل والحركة.

فقد قرر علماء العربية أنّ (الفعل) لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية وحين نقول أن الفعل يتكون من أحرف أصلية معناه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي، فإذا قلنا (نصر) فإنه فعل ماضٍ مؤلف من ثلاثة أحرف أصلية هي (النون، الصاد، الراء) إذا سقط حرف منها أخلّ بالكلمة من حيث المبنى والمعنى⁽⁵⁾.

والمجرد في الفعل حسب اتفاق جميع الصرفيين يكون إمّا ثلاثياً أو رباعياً، وهذا ما يؤكد ابن جني (ت: 392هـ) بقوله: «... والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين: أصل ثلاثي، وأصل رباعي. ولا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيه...»⁽⁶⁾.

المطلب الثاني: أبنية الثلاثي والرباعي المجرد

أولاً: أبنية الفعل الثلاثي المجرد:

اختلف الصرفيون في تقسيم ابواب الفعل الثلاثي المجرد فمنهم من نظر إلى عين الفعل في الماضي والمضارع فعدها ستة ابواب هي (فعل، يفعل) و(فعل، يفعل) و(فعل، يفعل) و(فعل، يفعل) و(فعل، يفعل) و(فعل، يفعل) ومنهم من نظر إلى حركة عين الفعل في الماضي فعدها ثلاثة: مفتوح العين ومكسورها ومضمومها، كـ (ضرب وعلم وظرف)⁽⁷⁾.

ويتّضح من الأبواب السابقة أنّ كل أفعال الابواب تكون متعددة ولازمة إلّا أفعال الباب الخامس فلا تكون إلّا لازمة، فنلاحظ للماضي من الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان: (فعل وفعل وفعل)⁽⁸⁾.

فوزن (فعل) المفتوح العين: كـ (كتب، وجلس، وفتح)، يكون مضارعه إمّا مضموم العين: كـ (يكتب)، وإمّا مكسور العين: كـ (يجلس)، وإمّا مفتوح العين: كـ (يفتح).

وأما وزن (فعل) المكسور العين: كـ (علم) لا يكون مضارعه إلّا مفتوح العين: كـ (يعلم). وأما وزن (فعل) بضم العين: كـ (حسن) لا يكون مضارعه إلّا مضموم العين: كـ (يحسن)⁽⁹⁾.

ذكرنا بأن هناك من عدّ هذه الابواب بالنظر الى عين الفعل في المضارع الى ستة أبواب⁽¹⁰⁾، وهي مقسمة على النحو التالي:

الباب الأول: فَعَلَ - يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، كـ (نَصَرَ يَنْصُرُ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ، وَأَخَذَ يَأْخُذُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَنْبِتَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (يوسف: 15).

الباب الثاني: فَعَلَ يَفْعِلُ: بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كـ (ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، وَوَعَدَ يَعِدُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (يوسف: 62).

الباب الثالث: فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين فيهما: كـ (فَتَحَ يَفْتَحُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَسَعَى يَسْعَى، وَوَضَعَ يَضَعُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ (النبا: 19).

الباب الرابع: فَعَلَ يَفْعُلُ: بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، كـ (فَرَحَ يَفْرَحُ، وَعَلِمَ يَعْلَمُ، وَوَجَلَ يَوْجَلُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (الانفطار: 12).

الباب الخامس: فَعَلَ يَفْعُلُ: بضم العين فيهما، كـ (شَرُفَ يَشْرُفُ، وَحَسُنَ يَحْسُنُ، وَوَسُمَ يَوْسُمُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء: 69).

الباب السادس: فَعَلَ يَفْعُلُ: بالكسر فيهما، كـ (حَسِبَ يَحْسِبُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ)، وهو قليل في الصحيح، كثير في المعتل، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَكَّمْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران: 142).

ثانياً: أبنية الفعل الرباعي المجرد:

ويعرّف الرباعي المجرد هو ما كانت أحرفه الأربعة أصلية ولا يمكن صياغة صيغة بمعناه اقل من أربعة أحرف⁽¹¹⁾.

وله باعتبار ماضيه ومضارعه بناء واحد، وهو: (فَعَّلَ - يُفْعِلُ)، كـ (زَلَزَلَ - يُزَلِّزُ، وَوَسَّسَ - يُوسِّسُ)، حيث قال صاحب المفتاح في التصريف: (وللرباعي المجرد بناءً واحدًا، كـ: دَخَرَ يَدْخُرُ، وَدَرَبَخَ يَدْرِبُخُ)⁽¹²⁾.

نستنتج أنّ الفعل باعتبار التجرد ينقسم على قسمين: ثلاثي ورباعي.

فالمجرد الثلاثي له ستة أبنية رغم اختلاف اللغويين والصرفيين في ذلك، ولا شك أنّ هذه الأبنية متفاوتة الورد فيما بينها، فبينما ترد أمثلة وشواهد كثيرة على منوال بعض الأبنية الأخرى، كما هو الحال في الباب الاول الذي اشتمل على أكثر الأفعال؛ ولعل السبب يعود إلى حركة بنائه في الماضي الذي يكون

مفتوح العين في الماضي، باعتبار الفتحة التي تعدّ أخف الحركات، وكذلك التوسع بالألفاظ والمرادفات التي تمتاز به اللغة العربية عن غيرها من اللغات؛ لكي تغطي حاجة المستخدمين لتلك الألفاظ بعد التطور الكبير في مجالات الحياة.

المطلب الثالث: معاني الثلاثي والرباعي المجرد:

أولاً: معاني الفعل الثلاثي المجرد:

تضم الأفعال الثلاثة في طياتها معانٍ أكثر⁽¹³⁾، ولهذا سوف اقتصر في هذا القسم على بيان أهم هذه المعاني التي ذكرها العلماء، وسأقسم حسب حركة عين الفعل مبتدئاً بأكثرها، وهو مفتوح العين؛ ولعل سبب كثرة المعاني فيه تعود إلى حركة الفتحة باعتبارها أخف الحركات مما تعطي مرونة في التصرف في معانيها:

1- فَعَلَ:

قال: ابن مالك (ت: 672هـ): «ومن معاني فَعَلَ الجمع والتفريق والإعطاء والمنع والامتناع والإيذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والإصلاح والتصويت»⁽¹⁴⁾.

ومن الامثلة التي ذكرها ابن مالك، وغيره في تلك المعاني⁽¹⁵⁾:

- أ- الجمع: حَشَرَ وحَشَدَ وحَاشَ ونَظَّمَ ولمَّ ولَأَمَّ وشَعَبَ في أحد معنييه، وكَتَبَ وحَزَبَ وكَفَتَ وضمَّ وحَصَرَ ووَعَى العلم، وقرى الماء وعكَمَ وحَزَمَ وحوَى وحاز وحَفَظَ.
- ب- التفريق: فَتَّ زِيدَ، وجزأ وقَسَمَ وشَعَبَ في أحد معنييه، وفَصَلَ وعزَلَ وماز.
- ت- الاعطاء: مَنَحَ ونَحَلَ ووهَبَ وبَذَلَ وشَبَرَ وشَكَرَ ورفَدَ وبَذَلَ.
- ث- المنع: حَصَرَ وحَظَلَ وعَضَلَ وحَرَمَ وحَبَسَ وسَجَنَ وحَمَى وعَصَمَ وحدَّ وصدَّ وحَجَرَ وحَجَرَ.
- ج- الامتناع: عَاذَ ولجأ ووألَّ وعَقَلَ وحرَنَ وشَمَسَ وشرَدَ وقَمَصَ واخلأَ وجمعَ في أحد معنييه.
- ح- الإيذاء: لَسَعَ ولَذَعَ وكَلَّمَ وجَرَحَ وقرَحَ ووَكَّرَ ولَهَزَ ولَطَمَ ولكَمَ.
- خ- الغلبة: بَذَّ وجَبَّ وقَهَرَ وقَصَرَ وهَزَمَ وقَمَعَ ودَحَرَ وطرَدَ وكَسَعَ وكَسَرَ وصرَعَ وجدَلَّ وسلَقَ وحَرَبَ.

د- الدفع: درأ وردَعَ وعَتَلَ وزَبَنَ ودَسَرَ ودَأَمَ ونَسَأَ وقَدَعَ.

ذ- التحويل: قلب وصرف ونقل وبذل وخلب وجذب وسحب وكحط وكدر وحدر، وكربع الثلاثة، وخمس الأربعة، إلى عشر التسعة.

ر- التحول: رحل وزحل وذهب وظعن وشحط وشطن وشسع وسرح وسبح وساب وسرب ونزح وغرب، وكخسف القمر، وكسفت الشمس، وصبت والريح وشملت، وكخرج ودخل وبرز وولج ووقف وهبط.

ز- الاستقرار: سكن وقطن ومدن وأوى وثوى وعدن وعمر وعطن وكنس وركن وبلد وخلد.

س- السير: رمل وذمل ونسل ورسم وضبع ووخذ وخب وخذى ودب ودرج ودرم وحفل وحجز ومرط وجمح في أحد معنييه.

ش- الستر: خبأ وحجب وخمر، وكقبر وغفر ورمس ومرس ودس ودفن ودهن وخضب وكم وكمى وكن وعطى وجن.

ص- التجريد: سلخ وقشر وكشط وجلف وخرف ونجا ولحا وسلق وسمط ومعط وحلق وسحف.

ض- الرمي: قذف وخذف وحذف ورجم وطرح وطحر وصرع وجدل وسلق وقذح ونضح ورش وجدع وسكب وصب ودفق.

ط- الاصلاح: نسج وغزل وردن وطحن وخبز وطبخ وحند، وكغسل وصقل ونحت وجبر ورم ورب ورقع ورفا ومحض ونخل وأسى وطب وأبر.

ظ- التصويت: بكى وصرخ وصهل وهق وهتف وجأر وزأر ونأم وضج وصاح وعزف وصفر ومكا ورغا وثغا ونعق وعوى ونب.

2- معاني فعل:

من معاني هذه الصيغة التي ذكرها سيبويه⁽¹⁶⁾:

أ- ما دل على لون: مثل: أدم يأدم، شهب يشهب، قهب يقهب، كهب يكهب، صدى يصدأ.

ب- ما دل على مرض: مثل: وجع يوجع وجعا وهو وجع لتقارب المعاني. مثل: مريض يمرض، سقم يسقم وقالوا: حزن يحزن وهو حزين، جعلوه بمنزلة المرض لأنه داء.

ت- ما دل على الذعر والخوف: مثل: فزع فزعا وهو فزع وفرق يفرق فرقا وهو فرق ووجل يوجل وجلا وهو وجل، ووجر وجرأ وهو وجر.

ث- ما دل على هيج: نحو: أريج (تحرك الريح) وحمس. ومثله: سلس وقلق ونزق.

ج- ما دلّ على جوع وعطش: ومن أمثلته: الجوع والعطش وضدها مثل: ظمئ، عطش، صدي، غرث، وضدها: شبع، روي، سكر، مليء.

3- معاني فَعَلَ:

قال سيبويه: «أما ما كان حسناً أو قبحاً فإنه مما يبنى فعله على فَعَلَ يَفْعُل»⁽¹⁷⁾، وذلك قولك: (قُبِحَ يقُبِح، وَسُمَ يوسُم، جُمِلَ يَجْمَل)⁽¹⁸⁾. ومن المعاني التي ذكرها سيبويه في باب (فَعَلَ) المضموم العين ما يلي⁽¹⁹⁾:

- أ- ما دلّ على الحسن والقبح: ومن أمثلته: قُبِحَ يقُبِح، وَسُمَ يوسُم، جُمِلَ يَجْمَل.
- ب- ما دلّ على الصغر والكبر: ومن أمثلته: عَظُمَ، صَغُرَ، قَدُمَ، كَثُرَ.
- ت- ما دلّ على الشدة والجرأة والضعف والجن فإنه نحو: ضَعُفَ، شَجِعَ، جَرُؤُ، غَلُظَ، سَهَلَ، سَرُعَ وبَطُؤُ كُمَشُ (أي شجع) حَزُنَ (للمكان) وَصُعُبَ.
- ث- ما دلّ على الرفعة والضة، نحو: شَرُفَ، كَرُمَ، لَوُؤَ، دُنُوَ، مَلُوَ، وَضِعَ، أُمِرَ.
- ج- وما أتى من العقل فهو نحو من ذا، قالوا حُلُمَ يَحْلُم. رَفُقَ، رَزُنَ، حَصُنَتِ المرأة، رُقِعَ، حُمِقَ، حَرُقَ.

ثانياً: معاني الفعل الرباعي المجرد:

يأتي الرباعي المجرد على معانٍ أهمها⁽²⁰⁾:

- أ- الاتخاذ: نحو: قمطرت الكتاب وقرمضت: أي اتخذت قمطراً وقرموضاً.
- ب- الدلالة على المشاهدة، نحو حنظل خلق محمد وعلقم، أي أشبه الحنظل وعلقم.
- ت- الدلالة على جعل شيء في شيء، نحو عندم ثوبه ونرجس الدواء، أي جعل فيه العندم والنرجس.
- ث- الدلالة على الإصابة، نحو عرقبه وغلصمه، أي: أصاب عرقوبه وغلصمته.
- ج- اتخاذ الاسم آلة: فَرَجَنَتِ الدابة "حككتها بالفَرْجُون أي الفرشاة في عامية اليوم
- ح- ظهور ما أخذ منه الفعل: بَرَعَمَ الشجر "ظهرت براعمه.
- خ- النحت هو اشتقاق من الكلمات وجعلوه سماعياً مثل: بسمَل "قال باسم الله الرحمن الرحيم"، سبَحَل "قال سبحان الله"، دمعز "قال أدام الله عزك" .. إلخ.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال المزيدة ومعانيها:

المطلب الأول: معنى الزيادة وأدلتها، وغرضه، وحروف الزيادة:

أولاً: معنى الزيادة:

ذكر ابن يعيش أنها إلحاق الكلمة ما ليس منها إما لإفادة معنى، وإما لضرب من التوسع في اللغة (21).

ثانياً: أدلة الزيادة (22):

يُستدل على حروف الزيادة الموجودة في الكلمة، من خلال ملاحظة ما يأتي:

- 1- سقوط الحرف الزائد في بعض أسرار الكلمة (أصلها أو فرعها) فالهمزة في (إكرام) غير موجودة في (كرم)، ونون (الحنظل) غير موجودة في (حظلت الإبل، إذا أكلت الحنظل فتأذت).
- 2- أن يدل الحرف الزائد على معنى ليس في أصل الكلمة، فالألف في (عامل) زِيدَتْ للدلالة على الفاعل، والهمزة من (إكرام) تدل على التعدية، والسين والتاء في (مُسْتَفْهِم) يدلان على الطلب.
- 3- أن يكون في عد الحرف أصلياً خروج على الأوزان المعروفة في الأسماء فالتاء الأولى في (تَنْفُل) وهو من أسماء الثعلب زائدة؛ لعدم وجود هذا الوزن في الأسماء.
- 4- أن تُطَرِّد أو تكثر زيادة مثل هذا الحرف في المشتق المماثل للكلمة الجامة: فقد حكموا على نون (شَرَنْبَتْ = غليظ الكفين والرجلين) بالزيادة؛ لأن هذه النون بعد حرفين أصليين تكون زائدة في أمثال هذه الكلمة من المشتقات مثل: (جَحْنَفَل، غليظ الشفة) فهي مأخوذة من جَحْفَلَة الفرس وغيرها من ذوات الحافر وهي الشفة.

ثالثاً: أغراض الزيادة (23):

- 1- مد الصوت بأحد أحرف العلة مثل: (سحاب، عمود، رحيل).
- 2- تكثير الحروف مثل (قَبْعَثْرَى، جمل ضخمة)، و(كَنْهَيْل، شجر ضخمة السنبلة).
- 3- إفادة معنى جديد، فزيادة الألف في (ضارب) لتدل على الذات الفاعلة، وزيادة الميم والواو في (مضروب) ليدل على الذات التي وقع عليها الفعل، والتاء والألف في (التماوت) لتدل على إظهار غير حقيقة.

رابعاً: حروف الزيادة:

قال سيبويه: (اعلم أن كل كلمة ضوعف فيها حرف مما كانت عدته أربعة فصاعداً فإن أحدهما زائد، إلّا أن يتبين لك أنها عين أو لام فيكون من باب مددت...) (24).

وقد ذكر الصرفيون أن الزيادة هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها (25).

وحروف الزيادة عشرة يجمعها في اللفظ (اليوم تنساه) فالهمزة تزداد في نحو (أحمر وأعصر وأبلم) وتزداد في الفعل نحو (أذهب وأخرج وأكرم) ونحو ذلك، واللام تزداد في نحو (الغلام) وتزداد في نحو (عبدل) وهو قليل، والياء تزداد في (يشكر ويذهب ويضرب) ونحوه، والواو تزداد في (كوثر وجدول) ونحوه، والميم تزداد في إسمي الفاعل والمفعول نحو (مكرم، ومكرم، ومستخرج) وتزداد في اسمي المكان والزمان نحو (المضرب) لمكان الضرب، و(المنتج) لزمان الانتاج، والتاء تزداد في (تغلب، وتذهب) وما أشبه ذلك، وتزداد في (عنكبوت، وخرنوبت) وشبهه، والنون تزداد في (نذهب، ونغلب) ونحوه، و(رعشن) من الرعشة و(ضيفن) من الضيف، والسين تزداد في استفعل نحو: (استقام، واستخرج)، والألف تزداد في (ضارب ومضارب)، وفي (حبل، وغضبي، وأرطى، ومعزى) وما أشبه ذلك، والهاء تزداد في الندبة نحو: (يا زيدا) وفي الوقت نحو: (ارمه، واقتده، وقه) (26). وهناك لفظة أخرى تجمع هذه الحروف، وهي قولك: (سألتمونيها) (27).

المطلب الثاني: أبنية الثلاثي والرباعي المزيد

أطلق الجرجاني على الأفعال المزيدة تسمية (المتشعبة)، وذكر بأنها كل فعل زاد على ثلاثة أحرف أصول أو أربعة أصول (28).

أولاً: أبنية الفعل الثلاثي المزيد:

ومن أبنية الثلاثي التي ذكرها الجرجاني. كما مبين أدناه (29).

أ- المزيد بحرف واحد، ويتضمن ثلاثة أبنية:

1- أَفْعَلُ يَفْعَلُ، مثل: أَخْرَجَ يُخْرِجُ.

2- فَعَّلَ يَفْعَلُ، مثل: قَطَعَ يَقْطَعُ.

3- فَاعَلَ يَفَاعِلُ، مثل: قَاتَلَ يَقَاتِلُ.

ب- المزيد بحرفين، وله:

1- وَانْفَعَلَ يَنْفَعَلُ، نحو: انْصَرَفَ يَنْصَرِفُ.

2- افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ، نحو: احْتَقَرَّ يَحْتَقِرُ.

3- تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ، نحو: تَفَضَّلَ يَتَفَضَّلُ.

4- تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ، نحو: تَضَارَبَ يَتَضَارَبُ.

5- وأَفْعَلٌ يَفْعَلُ، نحو: أَحْمَرٌ يَحْمَرُ.

ج- المزيد بثلاثة حروف:

1- أَفْعَوْعَلٌ يَفْعَوْعَلُ، نحو: أَعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشَبُ.

2- وَأَفْعَوَّلٌ يَفْعَوَّلُ، نحو: أَجْلَوذٌ يَجْلَوذُ.

3- وَاسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعَلُ، نحو: اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.

ثانياً: أبنية الفعل الرباعي المزيد⁽³⁰⁾:

الرباعي المزيد، (وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة، ثم زيد عليها بعض حروف الزيادة)⁽³¹⁾ وللرباعي المزيد ثلاثة أبنية:

1- تَفَعَّلَ، نحو: تَدَحَّرَجَ.

2- وَافْعَنْلَ، نحو: احْرَنْجَمَ.

3- وَافْعَلَّ، نحو: اقْشَعَرَّ.

المطلب الثالث: معاني الثلاثي والرباعي المزيد:

أولاً: معاني الفعل الثلاثي المزيد⁽³²⁾:

1- أَفْعَلٌ: ومن أشهر معانيه⁽³³⁾:

أ- التعدية: نحو: أدنيت زيداً، وألبسته ثوباً، وأعلمته عمراً قاصده.

ب- الكثرة: نحو: أظلي المكان وأضب وأذاب، إذا كثر ظباؤه وضبابه وذئابه.

ت- الصيرورة: أغدَّ البعير: إذا صار ذا غدة، وأجرب الرجل: إذا صار ذا جرب في إبله أو غنمه، وآلام:

إذا صار ذا شيء يلام عليه، وأصرم النخل: إذا صار ذا تمر صالح للصرام، وأحصد الزرع: إذا صار

ذا سنبل صالح للحصاد.

ث- الاعانة: نحو: أحلبت فلانا وأرعيته وأقريته وأبغيته وأطلبته وأحربته، إذا أعتته على الحلب، وعلى

الرعي، وعلى قرى الأضياف، وعلى مبتغاه، وعلى مطلوبه، وعلى حرب عداه.

ج- التعريض: أقتلت فلانا، إذا عرضته للقتل، وأبعت الشيء إذا عرضته للبيع.

ح- السلب: نحو: أشكيت الرجل: إذا أزلت عنه سبب شكواه، وأعتبته: إذا أرضيته وأزلت عنه سبب

عتبه. وأعجمت الكتاب: إذا سلبت عنه الإيهام بنقط ما ينقط، وإهمال ما يهمل.

خ- بلوغ الزمان: نحو: أصبحنا وأضحينا وأمسينا وأعشيننا وأصلنا، أي بلغنا الصباح والضحى والمساء والعشي والأصيل.

د- بلوغ المكان: نحو: أشام القوم وأعرقوا وأنجدوا وأثموا وأمنوا، إذا قصدوا الشام والعراق ونجداً وقهامة واليمن أو بلغوها.

ذ- المطاوعة: ظارت الناقة على حُوار غيرها فأظارت إذا رعت، وقشعت الريح السحاب فأقشع، إذا فرقته فتفرق، وكببت الرجل فأكب إذا أسقطته فسقط، وشنقت البعير فأشنق إذا استوقفته بجذب زمامه فوقف.

2- فَعَلَ: ومن أشهر معانيه⁽³⁴⁾:

أ- التعدية: نحو: أدبت الصبي، وعلمته الخير.

ب- التكاثر: نحو: كفتحت الأبواب، وذبحت الغنم. ومنه قوله تعالى: **أَوْفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا**. (سورة القمر: من الآية: 12).

ت- السلب: نحو: كقردت البعير وحلمته وقذيت عينه إذا نزعته عنه القردان والحلم، وأزلت عن عينه القذى.

ث- التوجه: نحو: توجه كشرق وغرب وغور وكوف.

ج- اختصار الحكاية كقولهم: **أَمِنْ وَأَيْهَ وَأَفَّ وَسَوْفَ وَسَبَّحَ وَحَمْدٌ وَهَلَّلَ**، إذا قال: آمين، ويأبها، وأفّ، وسوف، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله.

3- فَاعَلَ: ومن أشهر معانيه⁽³⁵⁾:

أ- مشاركة الفاعلية والمفعولية: نحو: ضارب زيدٌ عمرًا، فزيدٌ وعمرو شريكان في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى، لأن كل واحدٍ منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به الآخر.

ب- لموافقة أفعال ذي التعدية، نحو: باعدت الشيء وأبعدته، وضاعفته وأضعفته، وناعمته وأنعمته، وعافاه الله وأعفاه. والذي لموافقة المجرد كـ (جاوزت الشيء وجزته، وسافرت وسفرت، وواعدته ووعدته).

4- انْفَعَلَ: ومن أشهر معانيه⁽³⁶⁾:

يطرد هذا البناء في معنى المطاوعة⁽³⁷⁾: نحو: انصرف، وانكشف، وانفصم، وانقسم، وانقسم، وانسكب، وانفرط.

5- اِفْتَعَلَ: ومن أشهر معاني هذا البناء⁽³⁸⁾:

أ- الاتخاذ نحو: ادَّبَحْ، واطَّبَحْ، واشتوى إذا اتخذ لنفسه ذبيحة وطبيخا وشواء. ومنه اكنال واتزن.

ب- التسبب نحو: اعتمَلْ، واكتسب في العمل والكسب، فزيادة التاء بإزاء زيادة التسبب في حصول الأمر، فـ (عَمِلَ، وَكَسَبَ) يُطلقان على كل عمل وكل كسب، و(اعْتَمَلَ، واكْتَسَبَ) لا يُطلقان إلّا على ما في حصوله تكلف وجهد.

ت- التخير نحو: انتخب، واصطفى، واعتمى، واجتنب، وانتقى.

ث- لمطاوعة⁽³⁹⁾ أفعل نحو: أنصفته فانتصف، وأهنيته فانتهى، وأجزته فانتجز، وأنحسته فانتحس، وأشعل النار فاشتعلت، وأضرّمها فاضطرمّت، وأوقدها فاتقدت.

6- تَفَعَّلَ: ومن أشهر معاني هذه الصيغة⁽⁴⁰⁾:

أ- مطاوعة فَعَّلَ⁽⁴¹⁾: نحو: تعلّم، وتادّب، وتهدّب، وتخلّص، بالنسبة إلى علّم، وأدّب، وهذّب، وخلّص.

ب- التكلف: نحو: تحلّم، وتشجّع، وتسخّى، وتصيّر، إذا تكلف الحلم والسخاء، والشجاعة، والصبر.

ت- التجنب: نحو: تأثّم، وتحوّب، وتحرّج، وتهجّد، إذا تجنب الإثم، والخب، والخرج، والهجود.

ث- الصيرورة: كقولك: تأيّم المرأة، إذا صارت أйма، وتكبّد اللين، إذا صار كالكبّد، وتجنّب، إذا صار جبنا، وتحجر الطين، إذا صار كالبحر، وتسكّر، الشراب إذا صار كالسكر، ومنه تقيّس وتزّر، إذا صار بالانتماء إليهم كواحد منهم.

ج- الاتخاذ: كـ (تَبَنَيْتُ الصبي، وتديّرت المكان، وتوسّدت التراب).

7- تَفَاعَلَ: ويأتي هذا البناء على معانٍ أشهرها⁽⁴²⁾:

أ- المشاركة: تضارب زيدٌ وعمرٌ، فزيدٌ وعمرٌ شريكان في الفاعلية.

ب- التخيل أو التظاهر: تغافل زيد، إذا ظهر بصورة غافل وهو غير غافل. وكذلك تجاهل، وتباله، وتطارش، وتلاكن، وتمارض.

ومنه قول الشاعر⁽⁴³⁾:

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الطَّرْفَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ

ت- مطاوعة فاعل: نحو: باعدته فتباعد، وضاعفت الحساب فتضاعف.

8- أَفْعَلَ: ويكثر هذا البناء في الأفعال الدالة على⁽⁴⁴⁾:

أ- الدلالة على اللون: نحو: ابيضّ، واحمرّ، وأخضرّ، واصفرّ....

ب- الدلالة على عيب: نحو: اعرجّ، واعورّ....

9- أَفْعَوْلَ: وأشهر معاني هذه الصيغة⁽⁴⁵⁾:

أ- التكثير والمبالغة، كقولهم: احشوشن الشيء، إذا كثرت خشونته، واعشوشب المكان، إذا كثرت عشبه، واغدودن الشعر، إذا وفر وكثر سواده ولينه.

ب- الصيرورة: نحو: احلولى الشيء، إذا صار حلوا، واحقوقف الجسم، إذا صار أحقف أي منحنيا.

10- أَفْعُولَ: ومن معانيه:

تأتي معاني هذا البناء في الدلالة على المبالغة: نحو: (اجلّوْذَ) إذا أسرع، و(اخروْط السير) إذا امتدّ، و(اعلوْط البعير) إذا ركب عنقه⁽⁴⁶⁾.

11- اسْتَفْعَلَ: وأشهر معاني هذا البناء⁽⁴⁷⁾:

أ- الطلب: نحو: استعان، واستغفر، واستوهب، واستطعم.

ب- التحول: نحو: استنسر البغاث، واستنوق الحمل، واستتيسست العتّ، واستحجر الطين.

ت- الاتخاذ: نحو: استأبى أباً، واستبعد عبداً، واستأمى أمة، واستأجر أجيراً، واستفحل فحلاً، واستعد عدة. ومنه استخلف فلان فلاناً، واستعمره في أرضه. ومنه استشعر الرجل إذا لبس شعاراً، واستتفرت المرأة إذا شدّت بثفرتها دم الحيض.

ث- وجود الشيء على صفة ما: نحو: استعظمتها إذا وجدته عظيماً، واستصغرتها إذا وجدته صغيراً، واستكثرتة إذا وجدته كثيراً، واستقللتها إذا وجدته قليلاً، واستحسنته إذا وجدته حسناً، واستقبحته إذا وجدته قبيحاً، واستحليتة إذا وجدته حلواً، واستفطعته إذا وجدته فظيماً.

ج- مطاوعة أفعل: نحو: أكانه فاستكان، وأشلاه فاستشلى، وأحكمه فاستحكم، وأراحه فاستراح. وأكنه فاسكن، وأضأه فاستضاء، وأبانه فاستبان، وأمره فاستمر.

ثانياً: معاني الرباعي المزيد:

1- تَفَعَّلَ: ومن معانيه:

ذكر سيبويه أنّ من معاني (تَفَعَّلَ) المطاوعة: نحو: دحرجته فتدحرج، وقلقلته فتقلقل، ومعددته فتمعدد، وصعمرتته فتصعمر⁽⁴⁸⁾.

2- أَفْعَلَلَ: وأشهر معانيه:

ويأتي هذا البناء في بيان معنى المطاوعة: كقولك: احرنجمت الإبل، إذا اجتمعت، فإنه مطاوع لخرجتها، أي: جمعها⁽⁴⁹⁾.

3- أفعَلَّ:

وهذا البناء لا يكون متعدياً أبداً، نحو: اطمأنَّ واقشعرَّ⁽⁵⁰⁾. ويأتي بمعنى المبالغة كـ (اقشعرَّ)، أي: اخذته القشعريرة⁽⁵¹⁾.

وبعد هذا التطواف في معاني الأفعال المجردة والمزيدة، والتي حاولت بفضل الله تعالى من ذكر أشهرها وأغلبها التي صرَّح بها الصرفيون. يرى الباحث أنَّ هناك معانٍ تشترك بها بعض الاوزان، كالمطواعة والتعديّة والمبالغة والتكثير، والبعض الآخر تفرَّد به بعض الاوزان، وكذلك تمايزت هذه الأبنية فيما بينها من احتوائها على كثرة المعاني، فبالنسبة للأفعال المجردة كان نصيب (فَعَلَّ) المفتوح العين هو الأكثر؛ ولعل السبب يعود على حركة العين المفتوحة باعتبارها أحفَّ الحركات. أمَّا بالنسبة للأفعال المزيدة فكان بناء (أَفْعَلَّ) المزيد بحرف واحد هو المتصدر في قائمة كثرة المعاني.

وفي ختام كلامي عن أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ومعانيها، أحمد الله (عز وجل) أولاً الذي مَنَّ عليَّ بإتمام هذا البحث المتواضع، وثانياً لا بدَّ أنْ أثنى ما قام به الصرفيون من تحديد أبنية الأفعال المجردة والمزيدة وبيان معانيها، وهذا يعدُّ عملاً ومجهوداً معتبراً أفاد اللغة العربية، وسهَّل الأمر على متكلِّمها، إذ عن طريق هذه الأبنية تتم المعرفة إلى أيِّ باب ينتمي كلُّ فعل، وما هي حركته، وذلك أن كلَّ تغيُّر في حركته يؤدي إلى تغيُّر في معناه.

الخاتمة وأهم النتائج:

الحمد لله الذي وفقني بأنْ مَنَّ عليَّ بإكمال هذه البحث المتواضع، والذي يتعلَّق بأبنية الأفعال المجردة والمزيدة ومعانيها، ثم إنني في هذه البحث، أراي أقفُ على عدَّة أمور أعدّها من النتائج، وهي على النحو الآتي:

- 1- انقسم الصرفيون في تحديد أبنية الفعل الثلاثي المجرد على قسمين، قسم نظر إلى عين الفعل في الماضي فعدها ثلاثة أبنية، والقسم الآخر نظر إلى عين الفعل في الماضي والمضارع فعدها ستة أبواب.
- 2- المجرد من الثلاثي والرباعي ما كانت حروفه أصلية، ولا يستقيم معناه إذا حذف أحد حروفه.
- 3- المزيد من الثلاثي ما زاد عن ثلاثة أحرف أصول، والمزيد من الرباعي ما زاد عن أربعة أحرف أصول.
- 4- تبين أنَّ للرباعي المجرد باب واحد هو (فَعَلَّلَ - يُفَعِّلُ).

- 5- حروف الزيادة هي عشرة حروف تجمعها عبارة (اليوم تنساه) أو (سألتومنيها).
- 6- تشترك بعض الأبنية في بعض المعاني كالمطاوعة والتعدية والمبالغة والتكثير وتنفرد بعضها بمعاني معينة.
- 7- تتفاوت الأبنية فيما بينها في كثرة المعاني، والأفعال التي تحويها. فبالنسبة إلى الثلاثي المجرد يضم (فَعَلَ) المفتوح العين أكثر المعاني والأفعال. إمّا بالنسبة إلى المزيد فيعدّ بناءً ((أَفْعَلٌ) من أكثر صيغ المزيد معنًا.
- 8- البناء الصرفي يساعد على التمييز بين الأفعال المجردة والمزيدة.
- 9- البناء الصرفي يكشف الدلالة الصرفية من خلال صيغته، فمعنى الطلب مثلًا يتبيّن من خلال صيغة (استفعل)
- 10- زيادة المبنى تؤدي إلى زيادة المعنى، فمعاني المجرد تختلف عن معاني المزيد، فمعنى (عجم)، الذي يدلّ على الغموض وعدم الافصاح يختلف عن معنى (اعجم)، الذي يدلّ على الابانة والازالة.

المصادر والمراجع:

1. ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين الكردي المالكي (ت: 646هـ)، الشافية في علمي التصريف والخط: المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الطبعة: الأولى، 1/ ص: 62، 64. 2010 م. الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة.
2. ابن الصائغ، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف (ت: 720هـ)، اللوحة في شرح الملحة: المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الطبعة: الأولى، 2/ ص: 667. 1424هـ/2004م. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت: 392هـ)، المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: الطبعة: الأولى، 1/ ص: 18، 98. في ذي الحجة سنة 1373هـ - أغسطس سنة 1954م. الناشر: دار إحياء التراث القديم.
4. ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الحُضْرَمِيّ الإشبيلي، أبو الحسن المعروف (ت: 669هـ)، الممتع الكبير في التصريف: الطبعة: الأولى، 1/ ص: 133. 1996. الناشر: مكتبة لبنان.
5. ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الممداني المصري (ت: 769هـ): شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة: العشرون، 4/ ص: 259، 262. 1400 هـ - 1980 م، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه.
6. ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: 672هـ)، (شرح التسهيل) = تسهيل الفوائد: المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الطبعة: الأولى، 3/ ص: 435 - 464. 1410هـ - 1990م. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
7. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: 711هـ)، لسان العرب: الطبعة: الثالثة، 14/ ص: 93. 1414 هـ. الناشر: دار صادر بيروت.
8. أبو البقاء، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: 643هـ)، شرح المفصل: قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الطبعة: الأولى، 4/ ص: 430-431، 434-436، 445. 1422 هـ - 2001 م. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
9. أبو البقاء، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: 643هـ)، شرح الملوكي في التصريف: تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، ص: 68-89. 1988، الناشر: دار الاوزاعي، الدوحة.

10. أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة: المحقق: عبد السلام محمد هارون، 1/ ص: 302، عام النشر: 1399هـ - 1979م. الناشر: دار الفكر.
11. أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الخارثي بالولاء، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، الكتاب: المحقق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة: الثالثة، ص: 4/ 25-28، 35، 66، 326. 1408 هـ - 1988 م. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
12. احمد مختار عمر: علم الدلالة: الناشر: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ص: 13. 1988م. مكتبة لسان العرب في القاهرة.
13. الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الشافعي (ت: 900هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الطبعة: الأولى، 4/ ص: 49، 1419هـ - 1998م، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
14. إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، الطبعة: الأولى، 10/ ص: 41. 1417هـ - 1996م. الناشر: دار الكتب العلمية.
15. الثماني، أبو القاسم عمر بن ثابت (المتوفى: 442هـ)، شرح التصريف: المحقق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، الطبعة: الأولى، 1/ ص: 98، 1419هـ - 1999م، الناشر: مكتبة الرشد.
16. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الدار (ت: 471هـ)، المفتاح في الصرف، المؤلف: حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة الزيموك - إربد - عمان، الطبعة: الأولى، 1/ ص: 44-45، 1407 هـ - 1987م. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
17. الحملاوي، أحمد بن محمد (ت: 1351هـ)، شذا العرف في فن الصرف: المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، 1/ ص: 21-23، الناشر: مكتبة الرشد الرياض.
18. الرماني، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن المعتزلي (ت: 384هـ)، منازل الحروف: تحقيق: إبراهيم السامرائي، 1/ ص: 56-57، الناشر: دار الفكر - عمان.
19. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت: 538هـ)، المفصل في صناعة الإعراب: المحقق: د. علي بو ملحم، الطبعة: الأولى، 1/ ص: 271-272، 275، 396، 1993. الناشر: مكتبة الهلال - بيروت.
20. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت: 1417هـ)، الموجز في قواعد اللغة العربية: 1/ ص: 124-126، 4/ ص: 262. 1424هـ - 2003م. دار الفكر - بيروت - لبنان.
21. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، جمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: المحقق: عبد الحميد هندواوي، 3/ ص: 301-302. الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر.
22. عباس حسن (ت: 1398هـ): النحو الوافي: الطبعة: الخامسة عشرة، 4/ ص: 661. دار المعارف.
23. المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري المالكي (ت: 749هـ)، الجني الداني في حروف المعاني، المحقق: د فخر الدين قبادة - الأستاذ محمد ندم فاضل، الطبعة: الأولى، 1/ ص: 30. 1413 هـ - 1992م، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
24. مصطفى بن محمد سليم الغاليني (ت: 1364هـ)، جامع الدروس العربية، الطبعة: الثامنة والعشرون، ص: 158-160، 225. 1414 هـ - 1993م، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
25. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت: 518هـ)، مجمع الأمثال: المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، 2/ ص: 192. الناشر: دار المعرفة - بيروت، لبنان.
26. نجاد الموسى وعودة ابو عودة، علم الصرف: ص: 86، 92. دار العرب للنشر والتوزيع.
27. هاشم طه شلاش، أوزان الفعل ومعانيها، مطبعة الآداب، ص: 21، 51، 114. 1978م، النحف الأشرف.

الهوامش:

- (1) يُنظر: معجم مقاييس اللغة: مادة (بني): 302/1.
- (2) لسان العرب: مادة (الباء الموحدة): 93/14.
- (3) يُنظر: علم الدلالة: احمد مختار عمر: ص13.
- (4) شذا العرف في فن الصرف: 21/1، وينظر: علم الصرف: لنهاد الموسى، ص86.
- (5) ينظر: التطبيق الصربي، ص24، والمهذب، ص40.

- (6) المنصف لابن جني: 18/1.
- (7) ينظر: المنفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جاز الله (ت: 538هـ): 396/1، وشرح المنفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: 643هـ): 425/4، والشافية في علمي التصريف والخط: 62/1، أوزان الفعل ومعانيها، ص21.
- (8) جامع الدروس العربية: ص158.
- (9) ينظر: جامع الدروس العربية: ص158-160.
- (10) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: 23-21/1.
- (11) ينظر: علم الصرف، ص92.
- (12) المفتاح في التصريف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: 471هـ): 45/1، وينظر: المنفصل في صنعة الإعراب: 396/1، وشرح المنفصل لابن يعيش: 445/4، والشافية في علمي التصريف والخط: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكندي المالكي (ت: 646هـ): 64/1، و شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضائي الإستراباذي، نجم الدين (ت: 686هـ): 113/1، وشرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضائي الإستراباذي، نجم الدين (ت: 686هـ): 113/1، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: 769هـ): 259/4.
- (13) ينظر: الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، وشرح المنفصل لابن يعيش: 436-434/4 ودروس التصريف: ص55، وأبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها: أبو أوس إبراهيم الشمسان: 5/1.
- (14) شرح التسهيل: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبلي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: 672هـ): 442/3.
- (15) ينظر: شرح التسهيل: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبلي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: 672هـ): 444-442/3، وجمع الهمام في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ): 301/3-302.
- (16) ينظر: الكتاب: 28-25/4، وشرح التسهيل لابن مالك: 435-464/3، وأبنية الأفعال دلالاتها وعلاقاتها: 6-5/1.
- (17) الكتاب: 28/4.
- (18) ينظر: الكتاب: 28/4، وأبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها: 5/1.
- (19) ينظر: الكتاب: 35-28/4، وشرح التسهيل لابن مالك: 435-464/3، وأبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها: 5/1.
- (20) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 262/4، والموجز في قواعد اللغة العربية
- المؤلف: سعيد بن محمد بن أحمد الأفعاني (المتوفى: 1417هـ): 35/1.
- (21) يُنظر: شرح المنفصل لابن يعيش: 430/4.
- (22) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية: 124-125.
- (23) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية: 125-126.
- (24) الكتاب: 326/4.
- (25) ينظر: شرح المنفصل لابن يعيش: 431/4، وأوزان الفعل ومعانيها، ص51.
- (26) ينظر: منازل الحروف: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت: 384هـ): 57-56/1، وشرح المنفصل لابن يعيش: 431/4.
- (27) ينظر: المنصف لابن جني: 98/1، شرح التصريف
- المؤلف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني (ت: 442هـ): 223/1، واللحمة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجناامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت: 720هـ): 667/2، الجني الداني في حروف المعاني
- المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ): 30/1.
- (28) ينظر: المفتاح في الصرف: 44/1.
- (29) ينظر: المفتاح في الصرف: 44-45/1، والمنفصل في صنعة الإعراب: 275/1، وشرح التسهيل لابن مالك: 435-464.

- (30) ينظر: المفتاح في الصرف: 44/1-45، والمفصل في صناعة الإعراب: 275/1، وشرح التسهيل لابن مالك: 435/3-464، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (900هـ): 49/4، وجمع الهوامع: 301/3. وجامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلابي (ت: 1364هـ): 225/1.
- (31) النحو الوافي: عباس حسن (ت: 1398هـ): 661/4.
- (32) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 436/4-444، وشرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش: ص 68-89، وشرح التسهيل لابن مالك: 450/3-464.
- (33) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 438/4-439، وشرح الملوكي في التصريف: ص 68-70، وشرح التسهيل لابن مالك: 449/3-450.
- (34) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 439/4، وشرح الملوكي: ص 70-73، وشرح التسهيل لابن مالك: 451/3.
- (35) ينظر: شرح الملوكي في التصريف: ص 73-74، وشرح التسهيل لابن مالك: 453/3-454.
- (36) ينظر: شرح الملوكي في التصريف: ص 79، وشرح التسهيل لابن مالك: 456/3.
- (37) ينظر: الكتاب: 66/4.
- (38) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 441/4، وشرح الملوكي: 8082، وشرح التسهيل لابن مالك: 455/3.
- (39) ينظر: الكتاب: 66/4.
- (40) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 437/4، شرح الملوكي: 74-77، وشرح التسهيل لابن مالك: 452/3.
- (41) ينظر: الكتاب: 66/4.
- (42) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب: 371/1-372، وشرح المفصل لابن يعيش: 438/4، وشرح الملوكي: ص 77-74.
- (43) لم أقف على قائله فيما توافر لدي من المصادر، ينظر: مجمع الامثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداوي النيسابوري (ت: 518هـ) 192/2، والمعجم المفصل في شواهد العربي: د. إميل بديع يعقوب: 41/10.
- (44) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: 459/3-460.
- (45) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 443/4، وشرح الملوكي: ص 85-87، وشرح التسهيل لابن مالك: 360/3.
- (46) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 444/4، والمتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِيّ الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: 669هـ): 133/1.
- (47) ينظر: شرح الملوكي: ص 82-84، وشرح التسهيل لابن مالك: 458/3-459.
- (48) ينظر: الكتاب: 66/4، وشرح المفصل للزمخشري: 436/4، وشرح المفصل لابن يعيش: 436/4، وشرح التسهيل لابن مالك: 462/3.
- (49) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: 462/3.
- (50) ينظر: للمتبع الكبير في التصريف: 133/1.
- (51) ينظر: أوزان الفعل ومعانيها: هاشم طه شلاش: ص 114.